رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري الثاني) مكتمل (

المجلس)251(| #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب - 00:00:02

زيارة القبور. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة. قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال مر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بامرأة تبكي عند قبر - 00:00:22

فقال اتق الله واصبري. قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي. ولم تعرفه. فقيل لها انه النبي صلى الله عليه واله وسلم. فاتت باب النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم تجد عنده بوابين - 00:00:38

فقالت لم اعرفك. فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:58

اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب زيارة القبور سبق ان مر في الدرس الماظي ما عنا زيارة القبور كانت اه منهيا عنها في اول الامر. وانها وبعد ذلك نسخ هذا المنع وكان المنع - 00:01:18

ان يشبع للرجال والنساء وبعد ذلك نسخ هذا المنع وجاء الحل كما في الحديث حديث بردة ابن حصين في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة - 00:01:39

فالنصف قد حصل وكان النهي يشمل الرجال والنساء وبعد ذلك جاء الحل وجاء ايضا ما يدل على منع النساء من زيارة القبور. في وصفهن وتخصيصهن بالمنع وذلك لما يحصل منهن من الجزع وعدم الصبر والنياحة والبكاء - 00:01:55

الذي يعني معه صوت وهذا هو الغالب على النساء الضعف وعدم الصبر وعدم التحمل بخلاف الرجال فان عندهم من القدرة على تحمل وعلى تحمل المصائب ما لا تقدر عليه النساء - 00:02:26

وقد لعن رسول الله صلى زوارات القبور. وذكرته في الدرس الماضي ان زوارات منهم من قال ان المقصود بها المبالغة وانها اذا زارت بدون مبالغة فان ذلك لا بأس به. وذكرت ان لفظ فعال قد - 00:02:45

يأتي للمبالغة وقد يأتي للنسبة وهو هنا يعتبر من قبيل النسبة لتحقيق الغرض الذي من اجله عرف الفرق بين الرجال والنساء في تحمل الرجال وعدم تحمل النساء كما تأتي صيغة فعال للمبالغة تأتي للنسبة ومنه قول الله عز وجل وما ربك بظلام للعبيد - 00:03:05

يعني والله عز وجل منفي عنه الظلم اصل الظلم. وليس المبالغة ولهذا قيل في تفسيرها ليس بذي ظلم يعني ليس بصاحب ظلم او ينسب اليه الظلم وليس المقصودين في مع بقاء اصل الظلم - 00:03:36

فهذا من هذا القبيل. زوارات يعني منسوبات الى الزيارة او ذوات الزيارة. وذكرت في الدرس الماضي ايضا ان الامر اذا دار بين الزيارة او منعها في حق النساء فان المرأة لو تركت - 00:03:56

الزيارة لم تترك الا امرا مستحبا ليس واجبا لكن في مقابل ذلك لو زارت تتعرض للعنة في قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات

القبور. وكونها تترك يعني او تبتعد عن هذا الشيء الذي تتعرض فيه للعنة - 00:04:16
فلا تفعل اولى من ان تقدم وتفعل شيئا لو تركته لو تركته ما صار عليها شيء. لم يكن عليها شيء لانه تركت امرا مستحبا فاذا هذا اولى من هذا وذكر المصنف هذا الحديث في قصة هذه المرأة التي وجدها عند قبر وقالوا ان هذه المرأة يحتمل ان تكون زائرة وانها جاءت للقبر - 00:04:35
يعني زائرة ويحتمل انها كانت متبعة للجنائز وانها بقيت بعد الدفن يعني وهو وهو ولدها يعني الذي آآ الذي قيل انه ولدها وانها جلست عنده وهي تبكي. فالرسول صلى الله عليه وسلم مر بها - 00:05:03
وقال لها يا امة الله اتقي الله واصبري. قالت اليك عني. فانك لم تصب بمثل مصيبتي اليك عنه ما عرفت الرسول صلى الله عليه وسلم وانما سمعت هذا الكلام من شخص ما تعرف انه رسول الله عليه ولهذا قالت اليك عني. اليك هذا اسم فعل بمعنى ابتعد - 00:05:23
اليك يعني ابتعد عني وهي لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لها انه رسول الله فقيل لها انه رسول الله فذهبت اليه وما وجدت عنده بوابين وقالت له انني لم اعرفك وقال لها عليه الصلاة والسلام انما - 00:05:45
عنده الصدمة الاولى يعني ان الصبر الحقيقي الصبر الذي يعني يكون فيه قوة وفيه اه اه شجاعة هو الذي عند الصدمة الاولى لانها هي التي يحصل عندها يعني شدة الصدمة وشدة الوقع على النفس. واما بعد ذلك - 00:06:03
لابد من السلوان يعني على مر الزمان وعلى مر الايام يحصل السواه. لكن الصبر الحقيقي الذي يكون يعني مفيدا وله قيمة هو اذا فوجئ الانسان بالخبر الخطير او الخبر الذي يعني يشق عليه وكان كالصدمة له فان الصبر الحقيقي عندما يكون عند ذلك - 00:06:23
ومن صبر في ذلك الوقت فانه يصبر. يعني في غيره من باب اولى. من كان صابرا عند اول آآ وقع على النفس فانه من السهل عليه ان يصبر فلا يبكي ولا يحصل منه يعني يعني نياحة مثل والبكاء اصله سائغ - 00:06:46
لا بأس به. والرسول صلى الله عليه وسلم بكى ودمعت عيناه. وقال ان القلب يحزن والعين تدمع. ولا نقول لا ما يرضي ربنا في لما مات ابنه ابراهيم. ولكن الممنوع والمحرم هو الذي معه صوت. اي البكاء الذي معه صوت. وصياح - 00:07:06
ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني الاحاديث التي جاءت في تحريم النياحة في الغالب مضافة الى النساء. لجزعهن الرجال مثلهن لو لو حصل منهم رياحا وصياح بصوت فانهم مثل النساء لا يجوز لهم ذلك ويحرم على الرجال والنساء - 00:07:26
لكن اضيف هذا الى النساء لان الغالب عليهن الجزع وعدم الصبر. ولهذا جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم برقة من الصادقة والحالقة صادقة ترفع صوتها عند المصيبة والحارقة تحرق شعرها عن المصيبة والشاقة تشق ثوبها عند المصيبة - 00:07:48
فلو حصل رجل او رجال حصل منه ذلك داخلون ولهذا الرسول آآ يعني جعل هذا بلفظ الاناث او بصيغة التأنيث يعني هذا البراءة وهذا يعني التخويف والتحذير لان الغالب على النساء الجزع وعدم الصبر - 00:08:08
قال حدثنا ادم ابن ابيات عن شعبة عن ثابت ثابت من اسلم البوناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان - 00:08:31
النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته. فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر - 00:08:53
وزر اخرى وهو كقوله وان تدعو مثقلة ذنوب ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح. وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم - 00:09:13
الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل. قال حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصي بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما - 00:09:33
قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه واله وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول انا لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب. فارسلت اليه - 00:09:53

عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصبي ونفسه تقعقع قال حسبته - 00:10:13

انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا؟ فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء. ثم قال البخاري رحمه الله - 00:10:33

يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه. يعد بالميت ببعض بكاء اهله عليه. اذا كان اذا كان من سنته اذا كان النوح من سنته. اذا كان النوح من سنته يعذب الميت ببكاء اهله عليه - 00:10:53

اذا كان نوح من سنته المقصود بالبكاء النياحة التي يعني يصير فيها التعذيب للميت ولكن البكاء الذي ليس فيه شيء ولا يؤثر. والنبي صلى الله عليه وسلم وهو خير الخلق بكى. عليه الصلاة والسلام. ودمعت عيناه - 00:11:13

وانما المقصود النياحة التي يكون معها صوت ويكون معها امور امور من كرة. ويعذب ببكاء اهله عليه اذا اذا كان النوح يعني اذا كان النوح من سنته نوح من سنته يعني اذا كان رضي بذلك او انه اوصى بذلك وان هذا يعني يعجبه وانه - 00:11:34

ويريده او لم يوصي به ولكنهم عرفوا منه من حاله انه انه يعجبه ان يبكى عليه وان يناح عليه فان هذا يعذب من اجل هذه هذا الذي وقع في نفسه وهذه الرغبة التي لنفسه. فيكون من عمله وليس من عمل غيره. فيكون من عمله - 00:11:59

وليس من عمل غيره لان لان الكون اوصى بهذا او كونه آآ راغب بهذا او كونه يعلم ان من عادته البكاء وهو لم يخبرهم فانه يحصل آآ عذابه ببعض بكائه. ليس كل بكاء - 00:12:19

من الاهل يعني يعجب به الميت لان البكاء الذي ليس معه نياحة لا تعريب فيه اصلا. ولكن الذي يكون فيه نياحة وهو يقصده ويريده ويعني يوصي به او يدعو اليه او يفرح به او يعلمون منه انه يريده فهذا هو - 00:12:39

يعذب به من اجل ما قام في نفسه من الرغبة ومن القصد الذي الذي اراده في انه يعجبه ان عليه وانه وانه بسبب ذلك فانه عذب في قبره. بسبب ذلك فانه يعذب في قبره - 00:12:59

قال باب باب بكاء النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته. نعم. لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:13:18

اه. اذا كان النوح من سنته يعني من طريقته ومنهجه وانه يرغب فيه. ويوصيه فيه او يعني يعرف انهم يحصل منه وهذا شيء ولم يمنعهم فانه يعذب ببعض بكاء اهله عليه - 00:13:38

وقل هي كان من سنته يعني معناه اذا كان هذا من طريقته ومن رغبته او من وصيته فانه يعذب عليه لانه لم يوصهم ولم يحذرهم ولم يبصرهم بان هذا غير سائغ فلهذا يعذب - 00:13:55

لهذا جاء بعد ذلك كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. يعني انه اذا كان يعرف منهم هذا الشيء. ولم يحصل منه تحذيرهم تنفيرهم من الوقوع في هذا فانه يكون له آآ يعني آآ شيء من العذاب بسبب هذا التفريط وهذا التقصير الذي - 00:14:15

بكونه تركهم يفعلون هذا الفعل ولم ينبههم ولم يحذرهم. اما اذا ترك وحذرهم ونبههم وحصل منهم بعد ذلك فان ذلك لا لانه كما جاء لا تزر وازرة وزر اخرى. ولكن وزره يعني آآ عليه من جهته انه رغب في ذلك او - 00:14:35

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته. نعم يعني صاحب البيت والذي في البيت راعي هو مسؤول عن رعيته وعليه ان يبين لهم وان يحذرهم اذا كان يعرف هذا من عادتهم. نعم - 00:14:55

فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر اخرى. فاذا لم يكن من سنته يعني ليس بشيء منه او برغبة منه او يعني وصية منه فالامر كما يعني جاء في القرآن لا تزر - 00:15:16

ووزرة اخرى وانما الانسان يعذب بوزره ويؤاخذ بوزره يعني لا بوزر غيره ولا بفعل غيره يعني وهو غير راض به ومحذر منه وناهي عنه. نعم وهو كقوله وان تدعو مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء. وهي تدعو مثقلة يعني مثقلة من الذنوب - 00:15:36

يعني الى حملها بحيث يعني يحمل منه شيء لا يحمل منه شيء وانما حمله عليه ولكنه يكون اه حمله يعني اه اه حمله عليه وعلى من

اضله اذا حصل من التسبب في ذلك كما - 00:16:03
قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان لهم الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. وما دعا الى ضلالة كان عليهم اثم من ثلاثة من تبعه فينقص - 00:16:19
فاذا حصل بدعوته رغبته فانه آآ مؤاخذته من اجل آآ تسبب في ذلك وسعى الى اغلال الناس فانه يحمل وزره ووزر غيره مثله يحمل مثل وزر غيره الذي اظل يحمل آآ وزره وهو وزر ضلاله. واما الذي اضل فانه يحمل - 00:16:29
وزره ووزر اظلاله يعني وزره ووزر اغلاله. نعم وما يرخص من البكاء في غير نوح. وما يرخص من البكاء وهذا يرجع الى الترجمة. لان الترجمة الذي قال ان البكاء ببكاء اهل عينيه وانه اذا كان من سنته ثم قال ويعني وما وما يرخص من - 00:16:59
بكاء فيما يرخص من البكاء في غيرنا. لان البكاء من غير نوع حظ جائز وفعله الرسول صلى الله عليه وسلم وحصل من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فعله خير الناس وفعله خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:17:30
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل لا تقتل نفس ظلما الا كان كان على ابن ادم الاول كفل من دمها نعم لانه هو اول انسان للقتل لانه اول من سد القتل. هذا الحديث رواه البخاري وذكره هنا في يعني يعني تعليقا او - 00:17:47
بدون اسناد ولكنه اسنده في مكان اخر. قال عليه الصلاة والسلام لا تقتل النفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول الانسان من القتل لان آآ هو الذي بدأ بالقتل والناس تابعوا تابعوه عليه وكذلك الذي آآ دعا الى ضلالة وتابعه الناس - 00:18:07
ضلالته فانهم يؤاخذون ويؤاخذوا من سن لهم الفعل القبيح آآ يصير له عذاب العذاب على فعله وعلى فعل غيره. الذي تابعه في الظلال. نعم حديث اسامة بن زيد قالت قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه واله وسلم اليه ان ابنا لي قبض - 00:18:27
فاتنا هذه ابنة زينب قالت ان ابنة لها قبض وهو لم يقبض ولكنه يعني في مرض يعني من شدة المرض ويعني ومعناه انه اوشك ان يقبض او قريبا ان يقبض يعني تقبض روحه وتخرج روحه فقال - 00:18:59
ابن ابن ابن اللي قبض وجاء في بعض او ابنه وطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي اليها فقال ان لله ما اخذ وله ما اعطى فلتصبر ولتحتسب. ان لله ما اخذ وله ما اعطى. الله تعالى هو الذي اعطى الولد وهو - 00:19:19
الذي يأخذه وكل انسان لا بد وان ينتهي. طال العمر او قصر. سواء كان عمره يعني في الان او بعد الان انه اذا لم يقبض الناس سيقض فيما بعد. والله عز وجل هو المعطي وهو وهو الاخذ. له ما اخذ وله ما اعطى. لان - 00:19:39
خلق الله عز وجل فهو الذي اوجدهم وهو الذي ينهيهم ويفنيهم ويتوفاهم فلتصبر ولتحتسب يعني لكون لله ما اخذ وله ما اعطى. فلم تكتفي بهذا بل ارسلت تقسم عليه ان يحضر. عليه الصلاة - 00:19:59
تحلف انه يأتي والرسول صلى الله عليه وسلم بشفقته وتواضعه وكريم اخلاقه عليه الصلاة والسلام آآ قام وذهب اليها لما سمع هذا الكلام والرغبة الشديدة منها عليه وانها تكتب عليه ان يحضر فقام ومعه جماعة من اصحابه. فلما وصلوا واذا دفعت اليه الصبي - 00:20:18
اذا روحه تقعقع كانها تشم. قال لها صوت. وهذي حشرجة في الصدر. يعني كانه شم الشن الذي هو قربة اليد او القربة القديمة فانها اذا حصل لها اي شيء يطلع لها صوت. يطلع لها صوت سواء كان على الارض او - 00:20:40
في الهواء بانها تحركت بالهواء فانه يحصل لها صوت الرسول عليه الصلاة والسلام اه بكى عليه الصلاة والسلام. يعني في هذه الحال. وهذا محل الشاهد من ايراد الحديث. ان البكاء - 00:21:00
الذي يكون من غير الرياحة انه سائغ وجائز. وان انه لا بأس به. وسيد الخلق عليه الصلاة والسلام هو قد بكى يعني في هذا الذي حصل من هذا من هذا الولد وما حصل له من من من شدة الموت وشدة المرض - 00:21:20
فقالوا يا رسول الله قال قال قال اخر الحديث ففاضت عينه فقال سعد يا رسول الله ما هذا؟ فقال سعد يا رسول الله ما هذا؟ يعني ما هذا البكاء؟ يعني - 00:21:40
هذا البكاء قال عليه الصلاة والسلام انها رحمة انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده. نعم. وانما وانما يرحم الله من عباده الرحماء يعني

انا دمع العين والبكاء مثل هذا انه سائق وهذه رحمة جعلها الله في قلوب العباد. وتألم لكن التألم الذي لا يوصل الى - 00:21:55
واعتراضا على قضاء الله وقدره. وتسخط ويعني دعاء الثبور وغير ذلك من الامور المنكرة سائغ وجاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل به خلفاؤه وهو الذي عليه او يحصل من المسلمين في كل - 00:22:17
في كل وقت وفي كل حين ولا بأس به وانما البأس والمحظور في النياحة سواء كانت من الرجال او من النساء. نعم قال حدثنا عبدان ومحمد. عبدان هو عبد الله ابن عثمان المروزي - 00:22:37
يأتي احيانا بنسبه واحيانا بلقبه الذي هو عبدان ومحمد هذا هو ابن مقاتل المروزي وعبدالله هو ابن مبارك المروزي. فهؤلاء الثلاثة مروزيون اثنان من شيوخ البخاري عبد الله آآ محمد بن مقاتل وعبدالله بن عثمان الذي لقبه عبدان - 00:22:58
وشيخهما عبد الله بن المبارك المروزي. نعم عن عن عبد الله عن عاص ابن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد. نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه - 00:23:23
قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة؟ فقال ابو طلحة انا - 00:23:51
قال فانزل قال فنزل في قبرها ثم ذكر حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني في جنازة ابنة له وقيل انها يعني ام كلثوم زوجة عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:24:11
زوجها الثانية من بنات الرسول صلى الله عليه وسلم لان عثمان كانت عنده رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقد مرظت في في جمل غزوة بدر وتخلف وتخلف عثمان بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمرضها وماتت - 00:24:27
في ذلك الوقت ولم يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم بدرا ولكنه اعتبر ممن شهدها لانه انما تخلف بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوج ام كلثوم بعدها ثم تزوج ام كلثوم بعدها - 00:24:47
او ولهذا يقال له ذو النورين لانه تزوج بنتين من بنات الرسول صلى الله عليه وسلم واحدة بعد الاخرى. واحدة بعد الاخرى وهي التي حضر النبي صلى الله عليه وسلم جنازتها وقال ان انه وقف على قبرها وانه بكى. وهذا محل الشاهد - 00:25:05
وهذا هو محل الشاهد من ايراد الحديث لان الحديث الاول فيه البكاء وهذا الثاني ايضا فيه وكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فبكى ها رأيت عينيه تدمعان. نعم تدمعان نعم - 00:25:25
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة؟ هل منكم رجل لم يقارف الليلة يعني لم يجامع لم يحصل منه جماع فقال ابو طلحة انا فامره ان ينزل في القبر - 00:25:45
يعني من اجل ان ينزلها وان يواري عليها يضع اللبن عليها بان يضع اللبن عليها اه فهذه يدل على ان ان الميت يعني يمكن ان يفعل ان يفعل يعني مواراته وان يقوم بمواراته غير اهله وغير اقاربه - 00:26:00
وانه انه لا بأس بذلك. والحاجة تدعو الى هذا وقد يكون بعض الناس يعني ليس عنده قدرة. وصبر وتحمل بان ينزل فاذا نزل غيره من الناس ممن يعني ليس له يعني به قرابة فان ذلك سائغ - 00:26:20
ولا بأس به نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد هو المسند الذي هو الجعفي. نعم. عن ابي عامر العقدي عبدالملك بن عمرو. نعم عن فليث ابن سليمان. نعم. عن هلال بن علي. نعم. عن انس بن ما لك. نعم - 00:26:40
لكن ابو طلحة ليس له قرابة. نعم ممكن ينزل يعني اجنبي ينزل يدفن المرأة ايه ده! يمكن. ولا محارمها. نعم؟ لا يلزم ان يكون انا قلت هذا. انا قلت لا يلزم ان يكون من محارمها. لان الرسول امر ابا طلحة ان ينزل. الناس - 00:27:05
كله علان يشكي عليهم يقولون كيف هذا الان اجنبي عنها ويمسها وينزلها في القبر؟ على كل الضرورة اقول له الضرورة تقضى بهذا ما في بأس. نعم لا ما يمكن يقول ظرورة ما في احد من محارمها؟ الرسول ارشد الى هذا - 00:27:23
الرسول ارشد الى هذا لانهن ظرورة يا شيخ يعني ماتوا ما كان احد من محارمه موجود فاضطررنا اضطرارا اللي يظهر ما هو بظرورة

على كل يعني هو ليس من محارمها وقد وقد نزل. فاذا وجد سواء ضرورة او غير ظرورة لان بعظ الناس قد يكون اقاربها ما ما عندهم تحمل - 00:27:38

ولا عندهم قدرة الناس يتفاوتون يعني فالقريب يعني حتى لو كان موجودا ولم يعني آآ يعني يكون يعني عنده قدرة على ذلك ينزل ينزل بعيد وعلاقة المقارفة بانزال الميت اه اه شف الحظ هذا اللي اعطانا في هذا - 00:27:59

قال وايثار البعيد العهد عن الملاذ في مواراة الميت ولو كان امرأة على الاب والزوج. وقيل انما اثره بذلك لانها كانت صنعته لانها كانت صنعته سمعته يعني انه هذا من شأنه ان ينزل القبور. وفيه نظر فان ظاهر السياق انه صلى الله عليه وسلم اختاره لذلك لكونه لم يقع من - 00:28:25

في تلك الليلة جماع وعلل ذلك بعضهم بانه حينئذ يأمن من ان يذكره الشيطان بما كان منه تلك الليلة وحكي عن ابن حبيب ان السر في اثار ابي طلحة على عثمان ان عثمان كان قد جامع بعض الجوارين. يعني انه كان موجود. كان موجود ولكن لم - 00:28:53

قال لم يقارب طبعا عثمان ما تقدم لانه حصل من المقاربة قال حدثنا اه قال حدثنا عبدان نعم. قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة. قال توفيت ابنة عثمان رضي الله عنه - 00:29:14

مكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - 00:29:34

لعمرو بن لعمرو ابن عثمان الا تنتهي عن البكاء؟ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. فقال ابن رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من - 00:29:54

مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب؟ قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه. فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل. فالحق فالحق امير المؤمنين - 00:30:19

فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه وصاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه. قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:30:39

فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب الميت ببكاء اهله عليه. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد - 00:30:59

كافر عذابا ببكاء اهله عليه. وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى. قال ابن عباس رضي الله عنهما ذلك والله قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو اضحك وابكى. قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن - 00:31:19

عمر رضي الله عنهما شيئا. قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا. ثم ذكر هذا الحديث اوله. عن عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان. نعم. بمكة - 00:31:42

قال لك نعم مسماه سميت البنت ايه ما ادري شف كيف وش كان يحافظ فيه فيها ما اتذكر. هي ام ابان. ها؟ ام ابان. نعم. كما سيأتي في رواية ايوب. نعم - 00:32:04

قال توفيت ابنة العثمان رضي الله عنه بمكة. وجئنا لنشهدها. يعني يشهدون جنازته وحضرها ابن عمر وابن عباس الان هذا فيه دليل على انهم راحوا مسافرين ولا كانوا في مكة - 00:32:24

سافروا لحضور الجنازة؟ لا لا لا ولا كانوا حاضرين يعني لا لا ما في سافروا من اجل يحضرون الجنازة؟ لا وانما كانوا موجودين بمكة. لا ما يجوز السفر العزاء الا يجوز لكن يعني يعني يكون هؤلاء الذين حصل منهم انهم يعني آآ آآ موجودين هم جو مسافرين - 00:32:45

لان هذا عند دفنها ومعلوم انه بعد في الزمن الماضي ما يعرف ما فيه وسائل اتصال وآآ يعني وهذا انما انما دفنوها فكونهم جاؤوا يعني لدفعها هذا لا يتصور في ذاك الزمان هذا يتصور في هذا الزمان. وكون الانسان يذهب ليشهد جنازة او يذهب ليعزي - 00:33:09

لا بأس بذلك لكن الذي معنا ما في شيء من هذا القبيل الذي معنا ليس من هذا القبيل وهذا فيه ايضا دليل على ان الناس اذا جاءوا عند القبر يعني انهم يجلسون يعني انه ليس بلازم ان يقفوا وان - 00:33:32

كونوا واقفين حتى تدفن بل يعني هؤلاء كانوا جالسين. هؤلاء الصحابة. نعم قال وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال - 00:33:49

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو ابن عثمان الا تمتد عمرو بن عثمان وهذه يعني المتوفاة هي بنت لعثمان. وهذا يعني اخوها نعم فقال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما لعمر ابن عثمان الا تنهى عن البكاء؟ لا - 00:34:07

تنهى عن البكاء تنتهي. فعندي تنهى فجعل ايش هو اعد؟ فجعل فقال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما لعمرو ابن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. يعني معناه انه فيه بكاء وان يعني يقال عرضوا عليه انه لا - 00:34:31

يعني الا ينهى عن بكائي انه طلب منه ان ينهى عن البكاء. لان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه يعني انه هو اخوها يعني والمقصود ان قرابتها او انه يكون من قرابتها - 00:34:59

يعني آآ ينبهون الا يحصل منهم البكاء. لان الميت يعذب بكاء اهله كما جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك - 00:35:18

بعض ذلك الذي هو النهي. نعم. ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنهما من مكة. حتى اذا كنا في البر بين مكة والمدينة. راجعين؟ ايه حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة. فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب؟ قال فنظرت فاذا صهيب - 00:35:36

فاخبرته فقال ادعه لي. فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل. فالحق امير المؤمنين. فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه وا صاحباه. فلما فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي. نعم. يقول واخاه عندما طعن وهو يصلي بالناس الفجر - 00:36:04

ويصلي بالناس صلاة الفجر وكانت هذه الطعنة هي التي كانت حياته نهايته بها ونال الشهادة بها بان لانه الله عنه كان في ليس في المدينة وسأل الله مسألتين فقال كما في صحيح البخاري اللهم اني اسألك - 00:36:28

شهادة في سبيلك وان تجعل وفاتي في بلدي رسولك. وان تجعل وفاتي في بلدي رسولك. وقد حصل له ذلك. فان هنالك فهذه الشهادة بهذه الطعنة وكان ذلك في بلد الرسول صلى الله عليه وسلم ودفن بجوار الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:36:48

ودفن بجوار الرسول عليه الصلاة والسلام يعني وكونه سهل هذه المسألة يعني ان يكون اه وفاته في بلد الرسول من اجل انه يكون في دار هجرته وان وفاة الهجرة مهاجره. وايضا ليظفر بان يدفن في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:06

لانه آآ طلب من عائشة رضي الله عنها ان تأذن بان يدفن في القبر الذي كانت اعدته لنفسها مدينة ودفن فكانت ذلك في بلد رسوله صلى الله عليه وسلم ونال الشهادة بهذه الطعنة. فلما اصيب قال - 00:37:30

قال صهيب واخاه وصاحباه. يعني ندبة يعني ندبة يعني يعني نعم مش فاهم فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه - 00:37:50

نعم يعني فهذا من عمر رضي الله عنه. ولهذا قال كان عند عمر شيء من ذلك وهذا هو الذي عنده من ذلك. انه قال ان ان الميت يعذب وببعض بكائي يعذب ببعض بكاء اهله عليه - 00:38:14

نعم قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه - 00:38:29

وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافرين عذابا ببكاء اهله عليه ثم ذكر يعني ان ان ابن عباس اخبر عاش بهذا وانها قالت ان هذا يعني آآ - 00:38:43

الرسول صلى الله عليه وسلم انما قال انما تعذب الكافر ببعض بكاء اهله عليه. ومعلوم ان عمر رضي الله حدث بما علمه وعائشة رضي

الله عنها حدثت بما علمها بما علمت وقد ثبتت وقد ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في في - 00:39:07
في عدة احاديث فاذا عائشة رضي الله عنها حملت على ما فهمته وعلى ما علمته وعمر رضي الله عنه ايضا على ما بلغه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل اخبر بما عنده. وهي يعني استغربت يعني هذا الذي جاء من عمر لكونه - 00:39:27
تعلم يعني هذا العلم الخاص الذي يتعلق بعذاب الكفار في بكاء اهلهم عليه عليهم او زيادة على آآ عذابهم بسبب الكفر. نعم وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:39:47
ولا تزر وزنه فهو عرفنا فيما مضى ان ان الوزر الذي يكون انما اذا كان متسببا يعني واما اذا كان غير متسبب فانه لا شيء عليه. اذا كان غير متسبب لا شيء عليه كما مر في آآ آآ اول - 00:40:09
ترجمة قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو اضحك وابكى. والله هو اضحك وابكى يعني ان الذي يحصل من الناس من البكاء هو من الله عز وجل هو الذي يحصل من من الضحك والسرور والابتهاج كل ذلك من الله عز وجل - 00:40:30
قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا. يعني ما قال شيئا عند هذا الذي قاله عمر. عندما قالته عائشة. نعم قال ابن عباس ابن عباس لكن كما قلنا الجمع بين هذه النصوص هو ان يكون متسببا او غير متسبب - 00:40:50
كان متسببا فهذا من فعله. هو عذابه بسببه. وان كان غير متسبب فانه لا شيء عليه قال ومنهم من قال انه عليه يعني اه ما يحصل له يعني من من في القبر والمحاسبة ومن اه يعني الذي - 00:41:13
ان يكون من من الملكين فان يعني فان المحاسبة هي في نفسها يعني فيها شيء من من الشيء الذي يؤلم اه قال حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابن جريج. عبد الملك ابن عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج. عن عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة. نعم - 00:41:35
عن ابن عمر وابن عباس نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبدالرحمن انها اخبرته انها سمعت - 00:42:00
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها - 00:42:13
ثم ذكر عن عائشة رضي الله عنها ان مر بيهودية يبكي اهلها عليها فقال انهم يبكون عليها وهي تعذب في قبرها. يعني في الوقت الذي هم يبكون. يعني اه حزنا - 00:42:32
عليها هي تعذب في قبرها. هي تعذب في قبرها. فيكون هذا ايضا يعني مثل ما تقدم عنها. انما هذا كان في حق الكفار وانه ليس في حق المسلمين. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:42:48
التمييز عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم. نعم. عن ابيه نعم عن عمرة عن عائشة. نعم قال حدثنا اسماعيل بن خليل قال حدثنا علي ابن مسهر. قال حدثنا ابو اسحاق هو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه رضي الله - 00:43:08
قال لما اصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول واخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي ثم ذكر هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري - 00:43:31
وهو مثل ما تقدم قريبا قال حدثنا اسماعيل بن خليل عن علي ابن مسهر عن ابي اسحاق وهو الشيباني. نعم. سليمان ابن ابي سليمان. عن ابي ابو وردة بن ابي موسى - 00:43:50
عن ابيه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب ما يكره من النياحة على الميت. وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة. والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت. قال حدثنا ابو نعيم - 00:44:07
حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من ليس ككذب على احد. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده - 00:44:30
من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه بابو ما يكره من النياحة على الميت نعم ما يكره من النياحة على الميت. ما يكره من النياحة على الميت. يعني البكاء غير مكروه - 00:44:50

وانما المكروه هو البكاء الذي معه رياحة البكاء الذي معه نياحة هو رفع الصوت. وهو رفع الصوت يعني هذا هو الذي يكره هذا الذي يحرم والكراهة هنا بمعنى التحريم لان الغالب ان ذكر الكراهة عند متقدمين هي للتحريم - 00:45:12

فالميت يحرم تحرم النياحة عليه سواء من الرجال او النساء ويعذب كما عرفنا يعذب بهذه النياحة اذا كان راغبا فيها او موصيا بها وبدون لذلك من البكاء فانه لا يؤثر لا تأثير على ذلك عليه - 00:45:33

عن ثورة قال صلى الله عليه وسلم من نيح عليه عن ثمرة ايه ها من لا عن المغيرة بشعبة نعم قال من نيح عليه يعذب بما نيح عليه. من نيح عليه يعذب بما نيح عليه. هذا جاء مطلق - 00:45:58

قل جاء مطلقا ولكنه مقيد فيما اذا كان ذلك بما تقدم في رغبة منه او وصية او انه ويعرف ذلك ولكنه سكت عنه لانه اه يريده او يرغبه. نعم في اول اه الترجمة وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على ابي سليمان. من هو ابو سليمان - 00:46:18

خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة اي ابن عبد الله ابن عمرو ابن مخزوم وهن بنات عم خالد بن الوليد بن المغيرة يبكين عليه فقيل لعمر ارسل اليهن فانهن. هذا - 00:46:49

الحافظ يقوله. نعم. وصله المصنف في التاريخ الاوسط. هم. من طريق الاعمش عن شقيقه. نعم واخرجه كذلك ابن سعد فقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة. يعني انه صوت يعني المقصود بصوت يصدر بسبب البكاء. اما اذا - 00:47:05

كان بكاء حاليا من الصوت نقع او لا قلقه وش قال في النقع؟ التراب على الرأس نقع يعني كان يحثى على ايوة او او نقنقه الذي هو صوت الصوت اللقلقة الصوت. الصوت نعم صوت اه صوت النياحة. نعم - 00:47:32

قال حدثنا ابو نعيم الفضل من دكين؟ عن سعيد بن عبيد الطائي الكوفي عن علي بن ربيعة الاسدي الكوفي عن المغيرة بن شعيبة رضي الله عنه. نزل الكوفة. وهذا اللي هو علي بن ربيعة قال ليس له في البخاري الا هذا - 00:47:52

وهو رباعي وكوفيون. نعم. في اوله يقول المغيرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا ليس ككذب على احد. قال ان في اوله هذا تمهيد لما يبينه. وان وانه مخبر - 00:48:15

عن شيء يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يبين ضبطه واتقانه وان الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كالكذب على غيره بل هو اشد لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بالوحي وجاء بالتشريع الكذب - 00:48:36

عليه اخطر من الكذب على غيره. وقال ذلك تمهيدا ليبين انه آآ يعني متوثق مما قاله وان هذا الذي اضافه الى الرسول صلى الله عليه وسلم انه متحقق منه قال الحافظ ان هذا فيه دليل على ان المشبه او ان الكاف اذا جاءت - 00:48:54

يعني يكون اه يعني المشبه به دون المشبه. والاصل ان المشبه دون المشبه به. الاصل ان المشبه دون المشبه به. وهنا المشبه آآ اعظم من المشبه به. لانه قال يعني ليس كذبا على غيري. وهذا هو المشبه به - 00:49:19

فيكون يعني وهو الذي آآ يعني جاء تشبيهه بغيره يعني انه اه اعظم واشد وهذا خلاف الاصل الاصل انه اذا شبه يعني اذا كان تشبيه فانه مشبه به يعني اعلى من المشبه - 00:49:39

ونظير هذا الذي ذكره الحافظ هنا بهذا في هذا الحرف. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم فبعض العلماء قال ان ان هذا يعني ان محمد صلى الله عليه وسلم واله اعظم من ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله. وان الصلاة - 00:50:01

يعني مطلوب منه لهم ان يحصل لهم من الصلاة مثل ما حصل من الصلاة على ابراهيم واله. واجاب العلماء بذلك اجوبة منها ان ان محمد صلى الله عليه من ال ابراهيم وانه اذا حصل له الشيء الذي يخصه وحصل له اي نصيب من ال ابراهيم فانه - 00:50:23

يعني على المشبه به يزيد عن المشبه وقيل ان المقصود من ذلك ان انه ليس المقصود التشبيه وانما المقصود انك حصلت الصلاة على ال ابراهيم يعني نطلب منك نرجو منك ان تصلي ان يحصل ذلك - 00:50:43

محمد وال محمد. لان اولئك حصل لهم والمقصود ان يحصل. وليس فيه قضية هذا اعلى من هذا او هذا فوق هذا فهذا الذي جاء في هذا الحديث يعني في قولهن كذبا - 00:51:03

كذبا علي ليس هذا غيري ليس هذا من قبيل ان المشبه آآ المشبه به اعلى من المشبه. نعم قال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن ابن عمر - 00:51:20

عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه بما نيح عليه ثم ذكر هذا الحديث عن عمر وقد مر يعني ذكره يعني في في فيما مضى - 00:51:39

معلقا ومسندا وهذا اسناد اخر قال حدثنا عبدان عن ابيه ابوه عثمان ابن جبلة المروزي. عن شعبة عن قتادة قتادة ابن الدعامة. عن سعيد ابن المسيب عن ابن عمر عن ابيه. نعم - 00:51:56

قال تابعه عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة وقال ادم عن شعبة الميت يعذب بوبكاء الحي عليه. نعم قال تابعه عبد الاعلى ابن عبد الاعلى ابن حماد عن يزيد ابن زريع عن سعيد هكذا عبد الاله بن حماد؟ عبد الله علاء محمد - 00:52:15

قال تابعه عبد الاعلى عن يزيد ابن زريع. نعم يعني هو من شيوخ البخاري عبد الاعلى. ابن حماد واما عبد الاعلى من شيوخ شيوخه. ويزيد ابن عن سعيد عن قتادة - 00:52:44

سعيد بن ابي عروبة. نعم وقال ادم عن شعبة الميت يعذب بكاء الحي عليه باب نستمر. نعم ننبه الاخوة الطلاب على انه ان شاء الله سيبدأ درس لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق العباد بعد صلاة العصر. يوم السبت - 00:52:58

الموافق ثلاثة اربعة في الكرسي الاوسط بين الحصوتين ويكون في التجريد الصحيح لاختصار صحيح البخاري ويتم توزيع هذا الكتاب من الغد يوم الخميس من الساعة الخامسة عصرا الى اذان المغرب. في كشك التوعية رقم اثنين الواقع - 00:53:25

بمخرج الساحات رقم اربعة قال رحمه الله تعالى باب حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن منكدر قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد سجل - 00:53:45

ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه ثم ذهبت اكشف عنه قومي فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه؟ فقالوا - 00:54:11

ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلما تبكي؟ او لا تبكي؟ فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع. ثم قال باب وها الباب يعني بدون ترجمة يعتبر بمثابة الفصل من الباب الذي - 00:54:31

وهو آآ واضح التعلق بما قبله بما فيه من آآ حصول رفع الصوت من هذه المرأة التي آآ لما توفي عبد الله ابن عمرو ابن حرام الذي هو لجابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وآآ يعني آآ - 00:54:51

وقد شج بثوب وقد سبق المرة ان ان ابنه عبد الله يعني كان انه وجد ابنه جابر كان يريد لانه يريد ان يكشف عنه. وان وانه آآ يعني آآ آآ وان اهله - 00:55:11

منعوه من ذلك وهنا اورد الحديث مرة اخرى وفيه يعني حصول هذا البكاء. وذكر آآ يعني الجملة التي سبقت وهي ان الملائكة ما زالت تظله حتى رفعوه. وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ما زالت تظل حتى رفع يعني انها كيف تبكي عليه - 00:55:31

او لماذا تبكي عليه وهذا؟ وقد وقد اكرمه الله وحصل له يعني هذا الشرف وان الملائكة تظله يعني فهو يعني منتقل في الاخير هو حصول مثل هذا الشيء يعني غير سائغ وجائع وغير جائز. وهذه المرأة هي يعني اما - 00:55:51

اما عمة جابر واما قال هي اما عمته واما قال ام وقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو نعم اما انها ابنة عمرو فتكون اختا لجابر فتكون يعني عمة انها اذا كانت - 00:56:11

بنت لعمرو فتكون نعم فتكون عمته. والثانية بشيء؟ او اخت عمرو تصير نعم عمته؟ اي نعم ابي. نعم مر الحديث قال فجعلت عمتي فاطمة تبكي. هذا مرة لذكر النعمة مر طرفه الف ومئتين - 00:56:31

اربعة واربعين مرة الف ومئتين اربعة واربعين اه تحت باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في كفنه وفيه قال جابر لما قتل

ابي جعلت اكشف الثوب عن وجه ابي وينهوني عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:56:55
فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن مدين عن سفيان ابن عيينة عن ابن المنكدر نعم محمد عن جابر ابن عبد الله - 00:57:15
قال رحمه الله تعالى باب ليس منا من شق الجيوب قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال النبي - 00:57:38
النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية تم قال باب باب ليس منا من شق الجيوب ليس منا من شق الجيوب - 00:57:54
يعني اه لان هذا نتيجة النياحة لان شق الجيوب انما هو تابع للنياحة اذا ريحها على الميت وحصل الجزع وعدم الصبر ورفع الصوت يحصل مع ذلك مع الصوت القبيح وصوت السيء - 00:58:12
محرم فعل محرم وهو شق الجيوب حلق الرؤوس ويعني ضرب الخدود كل هذه افعال تصحب النياحة تصحب النياحة وكلها محرمة وقد جاء يعني في هذا الحديث اه ليس منا من شق من شق الجيوب ليس منا من شق الجيوب - 00:58:32
من من اهل طريقتنا ومن كان على ناجنا وليس ذلك انه ليس يعني خارج عن ملتنا وانه كفر بذلك وانما هذا من جملة المعاصي ومن جملة الكبائر التي اه اه جاء ذكرها في في بعض الروايات يعني هنا وفي بعضها اللعن - 00:58:57
لعن الله الصادق والحالق والشاقة. فهي من الكبائر ولكنها ليست فيها الخروج من الملة. الكفر بالله عز وجل وانما هو من الامور الخطيرة والامور العظيمة التي يجب الحذر منها والابتعاد منها يعني مثل هذه العبارة - 00:59:20
ومثل هذا التعبير يدل على خطورة الامر. ولهذا بعض العلماء قال لا ينبغي ان يفسر الحديث فيبقى على هيبته وعلى ما فيه من من الهيبة يعني حتى يكون له وقع في النفوس حتى يحذر الناس ما يعني منع منه فيه يعني آآ - 00:59:40
بسبب هذا بسبب هذا التعبير آآ شديد من رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث قال ليس ليس منا من لطم من لطم الخدود. ليس منا من لطم الخدود يعني يعني تصيح وتضرب خدها - 01:00:00
وتلطم حدها يعني من شدة المصيبة يعني التي عليها لم تصبر ولم تحتسب نعم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. نعم شق الجيوب الذي هو الجيب هو من الثوب هو ما يدخل في الرأس - 01:00:20
الفتحة التي يدخل فيها الرأس وشقها ينهي كونها تشقها حتى تنزل الى الى اسفل الثوب او الى آآ ما دون ذلك قال حدثنا ابو نعيم عن سفيان ثوري عن زبيد اليامي نعم عن ابراهيم عن مسروق عن عبدالله نعم - 01:00:41
وكلهم كوفيون باب رثى النبي صلى الله عليه واله وسلم سعد بن خولة. والله تعالى هو اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله - 01:01:05
سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. يقول اه هناك بعض الاخوة حرصا منه وعلى الخير يتحرون الصلاة على الجنازة في مساجد المنطقة بحيث ان بعضهم يقول لسائق السيارة التي تنقل موتى ابلغني اي جنازة. يقول ايش؟ لسائق سيارة. ها. لتنقل الموتى. ها. ابلغني - 01:01:30
عن اي جنازة تحمل ويتبادلون الرسائل بينهم طلب لاجل اتباع الجنازة والصلاة عليها انكر عليهم البعض وقال هذا لم يكن على عهد السلف فهل هذا العمل يعتبر منه؟ ابد ابد شائع ولا بأس به - 01:02:00
يعني كون الانسان يعني اه اه يحرص على ان يصلي على الجنازة وانه اذا وجد جنازة انه يبلغ يعني في في حي او في هذا الزمان يعني كونه في رسائل الجوالات لايصاله ومتيسرة وان الانسان يحرص على ان يصلي - 01:02:20
نعم في ذلك اجر عظيم ومثل ذلك سائق ولا بأس به يقول اذا كانت النياحة محرمة فلماذا لم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة التي تبكي بصوت وقال لها - 01:02:40

فلما تبكي او لا تبكي؟ لان لانه هو بكاء الذي يبدو انه بكاء وصوت يعني انه يعني يمكن انه ليس صوتا يعني فيه اه يعني نياحة وفيه اه يعني اه - 01:02:56

يعني يعني غير كلام غير سائغ. وانما يمكن ان يجد شيئا طلع يعني يعتبر من قبيل النياحة وانما مثل نشيج او شيئا خرج منها او انه طلع صوتا يعني ليس على سبيل يعني - 01:03:12

الندبة او ما الى ذلك. يمكن والله اعلم انه ما حصل منها شيء يقتضي ذلك. والعبرة بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقال ان الرسول ان هذه نياحة والرسول اقرها - 01:03:32

يعني الذي يجمع بينها بان هذا يمكن ليس من قبيل النياحة وانما هو شيء لا يدخل تحت ذلك والنياحة واظحة ادلتها وهي كثيرة آآ ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 01:03:48

وهناك ذكر البكاء فقط يعني في الحديث السابق تبكين وما تبكين؟ ولذلك جعلت تبكي ها هل يجوز للمسلم ان يدعو بدعاء عمر رضي الله عنه؟ اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك ووفاة ببلد رسولك - 01:04:02

الانسان يسأل الله عز وجل ان يدخله الجنة وان يعيذه من النار. واذا حصل ذلك فهذا هو غاية ما يريد الانسان. وكذلك ذلك يكثر من دعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 01:04:22

نستغفرك ونتوب اليك - 01:04:42